

The identification of technical specifications of competency curriculum printing for the second grade in the State of Kuwait with the international standards from science teachers Perspective

Bushra Habbad Althafeeri

Ministry of Education || Kuwait

Abstract: The study aimed to identify the conformity of the technical specifications in printing the competency curriculum for the second grade of primary school in the State of Kuwait with international standards from the point of view of science teachers. The researcher used the descriptive analytical approach. A questionnaire was used as study instrument. The study used a random sample consisted of 62 female teachers from Al Farwanieh area. The study concluded that the research instrument mean was (3.65) for the conformity. As for research dimensions the general form and artistic dimension quality mean was (3.97) with high rating, while technical adjustment of colors, graphics, maps, and photos dimension mean was (3.58) with medium rating. With respect to specifications and conditions for typographical and artistic coordination dimension mean was (3.40) with medium rating. Finally, documentation and references conformity mean was (3.50) with medium rating

Based on, the researcher recommended the necessity of paying attention to printing and technical coordination and designing books in accordance with the size and weight of the book and the age stages of the students, and paying attention to the formation of the book sufficiently according to the established level and in an ideal form. Conducting more studies on the specifications and technical conditions for printing the curricula and the extent of their application by the Curriculum Development Department in the State of Kuwait, and comparing their results with the results of the current study.

Keywords: technical specifications, competency curricula, , second primary class, the State of Kuwait, and the international standards.

مدى تطابق المواصفات الفنية في منهاج الكفايات للصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم

بشرى هباد الظفيري

وزارة التربية || دولة الكويت

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تطابق المواصفات الفنية بطباعة منهاج الكفايات للصف الثاني الابتدائي في دولة الكويت مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (62) معلقة من معلمات العلوم في منطقة الفروانية في الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى حصول الأداة على متوسط كلي بلغ (3.65 من 5) بتقدير لفظي (مرتفع) لمدى التطابق أما على مستوى الأبعاد فحصل بُعد جودة الشكل العام والإخراج الفني على أعلى متوسط (3.97) ثم بُعد الضبط الفني للألوان والرسومات والخرائط والصور بمتوسط (3.58) وكلاهما بتقدير لفظي (مرتفع) لمدى التطابق، وبُعد المواصفات والشروط الخاصة بالتنسيق الطباعي والفني بمتوسط (3.40) وأخيراً تطابق التوثيق

والمراجع بمتوسط (3.50) وهذين الأخيرين بتقدير لفظي (متوسط) مدى التطابق واستنادا للنتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالتنسيق الطباعي والفني وتصميم الكتب بما يتفق وحجم ووزن الكتاب والمراحل العمرية للطلبة والاهتمام بتشكيل الكتاب بشكل كافٍ وفق المستوى المقرر وبالشكل المثالي. وإجراء المزيد من الدراسات حول المواصفات والشروط الفنية بطباعة المناهج ومدى تطبيقها من قبل إدارة تطوير المناهج في دولة الكويت، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسات الحالية.

الكلمات المفتاحية: المواصفات الفنية، مناهج الكفايات، الثاني الابتدائي، دولة الكويت، المعايير العالمية.

1- مقدمة.

تُعد المناهج الترجمة الفعلية للأهداف التربوية العامة التي يسعى المجتمع لتحقيقها، والتي هي مستمدة أصلاً من حاجات المجتمع وفلسفته، وتطلعاته، وآماله في التطور والنمو الشامل، ولذلك فإن لتقويم المنهج وفق المعايير العالمية أهمية كبيرة للتعرُّف على جودة المنهج ومطابقته للمواصفات الفنية، وذلك يساعد في رصد مواطن الخلل، وتطويره ليتناسب مع متطلبات العصر، وليواجه الثورة المعرفية والتكنولوجية الهائلة والمتغيرات العصرية. لا سيما أن المنهج يُمثل عنصراً حيوياً وبالغ الأهمية بين عناصر النظام التربوي. ذلك لأن المناهج أحد المكونات الرئيسية لهذا النظام، وأكثر الوسائل فاعلية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع، والمنهج يعكس بدوره فلسفة المجتمع الذي ينتهي إليه. (الدليهي والهاشي، 2007). والمنهج يتكون من مجموعة من الخبرات والمقررات التعليمية والتي تقدم للطلاب بغرض تنمية جميع جوانب شخصيتهم (Joyce, 1992). وهو جميع أنواع الخبرات التي يمر بها الطلبة بإشراف المدرسة وتوجيه منها- سواء داخل أسوارها أو خارجها- (Ketteringham, 2007). ويتكون المنهج المكتوب غالباً من دليل المعلم وكتاب الطالب وفي بعض المواد يضاف إليهما كتاب نشاطات أو دليل تجارب أو قرص مضغوط، ويُعد الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التعليمية التي تضم مزيجاً من حقول متعددة تقدم للطلبة (Tanner, 1990). فالمنهج المكتوب يمثل الوعاء الذي يضم الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية، والتي تُعنى بتنمية جميع جوانب شخصية الطالب، لذا اهتم الباحثون بتحليل المنهج، لتقييم مدى مواكبه لمتطلبات العصر (الجعافرة، 2011).

ومن أهم المواصفات الفنية التي تشير إلى جودة المنهج هي مدى جاذبية المحتوى للتعلم، وإخراجه بشكل جيد، ومناسبة ألوان الغلاف وجاذبيتها للتلاميذ، وهندسة شكل الغلاف، وارتباط الغلاف بمحتوى الكتاب، والتناسب في التوزيع بين حجم مادة الكتاب ووسائل الإيضاح التي وردت فيه والمعينات على استخدامه، ومدى تناسب توزيع وحدات الكتاب، وأن يتضمن فهرس وقائمة بالأشكال والصور وملحق بمعاني المصطلحات مرتبة بحسب ما ورد في الكتاب (مرعي والحيلة، 2012).

كما يجب أن يكون طبع الكتاب المدرسي سليماً من كل العيوب، وأن تكون الحروف مشكولة بشكل صحيح في كتب المواد الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية، وأن يشمل الكتاب المدرسي وسائل إيضاح من صور خرائط ورسوم بيانية كافية، وأن تكون تلك الوسائل ملونة جهد المستطاع، وخاصة في الصفوف الأولى، وذلك لما لها من قدرة على التشويق والمساعدة على الاستيعاب. وتترج الحروف المستخدمة في طبع الكتاب المدرسي من حيث الحجم بتدرج مراحل التعليم، فتستخدم الحروف الكبيرة في بداية المرحلة الأولى، وتصل الحروف إلى بنط (16) في المرحلة الثانوية وأن يلائم التصميم الفني للغلاف موضوع الكتاب، وأن يلفت هذا التصميم انتباه التلاميذ. وأن تنسق العناوين الرئيسية والفرعية تنسيقاً يوضحها، ويفضل أن تكون العناوين ملونة، وأن تستخدم أساليب واقعية في عرض الصور والرسومات، بحيث تعبر عن العالم المحيط بالتلميذ (سلامة، 2008). كما يُعد مراعاة التكامل والشمول في استخدام الكتابة والصور والأشكال في توضيح الموضوعات أيضاً مؤشراً على الإخراج الفني الجيد مثل

التناسق والتناغم في عمليات استخدام الصور والأشكال أثناء الإخراج الفني لصفحات الكتاب، والتخطيط المثالي للصفحة ووحدة الشكل للصفحتين المتقابلتين (الحارثي، 2008).

التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS) Trends Of The International Mathematics And Science
هي دراسة عالمية تجرى على شكل اختبارات تعقد بصورة دورية منتظمة كل أربع سنوات تقيس مستوى أداء الطلبة في مادتي العلوم والرياضيات في الصفين الرابع والثامن الأساسي، تشارك فيه أكثر من 60 دولة على اختلاف أنظمتها وخلفياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما يجعلها أداة تقييم ذات مقارنة دولية تسهم بياناتها في قياس مدى تأثير هذه العوامل المتباينة على مستوى التحصيل، وتشرف عليها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA وقد بدأت الدورة الأولى في عام 1995 وشاركت دولة عربية واحدة هي الكويت، ثم بدأت الدول العربية الأخرى بالمشاركة في الدورات اللاحقة ومنها المملكة الأردنية الهاشمية والتي بدأت في المشاركة في عام 1999 (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2007).

مشكلة الدراسة:

تناولت العديد من الدراسات المحلية موضوع منهج الكفايات في دولة الكويت كدراسة الشمري (2020) ودراسة محمد (2020) ودراسة مصلح (2020) الا انه هناك قلة او ندرة في الدراسات التي تتناول المواصفات الفنية بطباعة منهاج الكفايات للصف الثاني الابتدائي في دولة الكويت مع المعايير العالمية، إذ لاحظت الباحثة كمعلمة وجود قصور إلى حد ما في تطابق المواصفات والشروط الفنية الخاصة بطباعة المناهج، ومن هنا تساءلت الباحثة هل يلزم تصميم الكتب شكلاً ومضموناً بما يتفق والمراحل العمرية للطلبة؟ كما لاحظت عدم تديس الكتاب بالشكل المثالي، هذا كله شكل دافعاً لدى الباحثة للتعرف إلى المواصفات والشروط الفنية بطباعة المناهج ومدى تطبيقها في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

- بناء على ما سبق؛ فقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:
- ما مدى تطابق المواصفات الفنية في منهاج الكفايات للصف الثاني الابتدائي في دولة الكويت مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:
- 1- ما المواصفات الفنية اللازم توفرها في منهاج الكفايات للصف الثاني الابتدائي في دولة الكويت حتى تتواءم مع المعايير العالمية؟
 - 2- ما مدى تطابق جودة الشكل العام والإخراج الفني للكتاب المدرسي. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟
 - 3- ما مدى تطابق التنسيق المطبعي للكتاب المدرسي للتلميذ. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟
 - 4- ما مدى تطابق الضبط الفني للرسومات والصور والملصقات مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟
 - 5- ما مدى تطابق التوثيق والمراجع مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟

فرضيات الدراسة

- Ho1 - لا يوجد تطابق في جودة الشكل العام والإخراج الفني للكتاب المدرسي. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم
- Ho2 - لا يوجد تطابق في التنسيق المطبعي للكتاب المدرسي للتلميذ. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم
- Ho3 - لا يوجد تطابق في الضبط الفني للرسومات والصور والملصقات مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم
- Ho4 - لا يوجد تطابق في التوثيق والمراجع مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تقصي المواصفات والشروط الفنية الخاصة بطباعة المناهج.
- 2- التعرف على درجة تحقيق المناهج الكويتية للمواصفات والشروط الفنية بطباعة المناهج من من وجهة نظر معلمات العلوم
- 3- بيان مدى تطابق التنسيق المطبعي للكتاب المدرسي للتلميذ. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم.
- 4- معرفة مدى تطابق الضبط الفني للرسومات والصور والملصقات مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم
- 5- تحديد مدى تطابق التوثيق والمراجع مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟.

أهمية الدراسة

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من جملة اعتبارات نظرية وعملية والتي يمكن إجمالها بالآتي:
- قد يفيد التعرف على درجة تطابق المناهج الكويتية للمواصفات والشروط الفنية بطباعة المناهج مع المعايير العالمية القائمين على عمليات تخطيط المناهج وبنائها في تحسين المواصفات الفنية للمناهج.
 - قد تفيد نتائج الدراسة في رفع مستوى وعي المعلمين والمعلمات بالمواصفات المطلوبة في المناهج لتلبي المعايير العالمية، ومحاولة تلافي القصور الحاصل بالاستعانة بمصادر مكملة؛ عبر شبكة الإنترنت وغيرها.
 - تتوقع الباحثة أن تنعكس نتائج الدراسة في زيادة استفادة التلاميذ من المقرر وجودة مخرجات المنهج.
 - من المؤمل أن تمثل الدراسة إضافة نوعية للمكتبة التربوية؛ يستفيد منها المهتمون والباحثون في دولة الكويت وعموم البلدان العربية.

حدود الدراسة.

- الحدود الموضوعية: تطابق المواصفات الفنية بطباعة منهاج الكفايات للصف الثاني الابتدائي.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات العلوم
- الحدود المكانية: جميع المدارس الابتدائية بدولة الكويت
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام 2021/2020

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة عددًا من المصطلحات الأساسية والتي عُرفت إجرائياً على النحو الآتي:

- المواصفات والشروط الفنية: "هي مجموعة المعايير المبنية على توقعات متلقي الخدمة، والتي تمثل الأسس العملية لضبط نوعية الإنتاج" (الموسوعة العربية، 2013: 27).
- وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالمواصفات والمقاييس الخاصة بإخراج الكتاب، والتنسيق الطباعي، والرسومات والأشكال والصور والألوان.
- المناهج: "المناهج ومنها المنهاج، وهو الطريق المستقيم الواضح، ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم والتي تشمل كل ما يقدم للطلبة من وثائق مكتوبة وغير مكتوبة بقصد إكسابهم خبرات مربية (الساموك والشمري) 2005: 45).
- ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بجميع المناهج الكويتية المكتوبة والمتمثلة بدليل المعلم، وكتاب الطالب وملحقاتها.
- المعايير العالمية هي "مجموعة من الشروط أو المحكات التي تراعي متطلبات دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم" (ريان، 2015)
- الثاني الابتدائي: ويقصد به الصف الثاني الابتدائي في مدارس دولة الكويت
- معلمات العلوم: وهم معلمات مادة العلوم في الحلقة الأساسية في مدارس دولي الكويت

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

يعبر الكتاب المدرسي عن المنهاج نفساً وروحاً ليعكس بصدق الأسس التي يقوم عليها المنهاج وينظر إلى الكتاب المدرسي على أساس انه المنهاج المكتوب الذي يقوم بترجمة المنهاج الرسمي، ويعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلمين المصدر الأساسي الذي يرجع إليه في إعادة خططهم التدريسية ويهدف الكتاب المدرسي إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف المتوخاة وتحتاج الكتب المدرسية لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحقيق التطور العلمي والتقني، وانطلاقاً من الحرص على تطوير الكتب المدرسية وكذلك ضرورة ربطها بالمعايير العالمية وينبغي أن يكون شكل الكتاب المدرسي انيق المظهر وجذاب الشكل وملئم الحجم وواضح الصور والرسوم والخرائط مع مطلع القرن الحالي، نادى العديد من التربويين بالتحول من مرحلة تطبيق التوجهات القائمة على المعرفة إلى التوجهات القائمة على الكفايات (Kovatcheva et al , 2014) وعليه يمكن القول أن المناهج القائمة على الكفايات أو الأداءات قد اعتمدت على فرضيات مفادها أن التعليم والتعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يفهم المتعلم ما هو متوقع أو مطلوب منه، وأن أهداف البرامج والنشاطات التي تقدم للمتعلمين هو تحقيق تعلم واتقان هذه الكفايات. لذا فقد أصبحت عملية تطوير المناهج الدراسية حاجة ملحة في ظل متغيرات العصر الحالي من تكنولوجيا واكتشافات علمية كبيرة وتغير في المجتمعات على اختلاف طبيعتها وتوجهاتها. ومن أهم التغيرات والتطورات والاكتشافات العلمية الحادثة حالياً الأمور الداعية إلى تطوير وتغيير كامل لمفهوم المناهج الدراسية وفلسفتها، والعمل على اعداد أفراد المجتمع بناء مناهج دراسية تؤدي إلى تحسين المخرجات (محمد، 2020).

وبالنسبة للكويت يسعى النظام التعليمي إلى تبني رؤية حديثة يمكن الاعتماد عليها في الإصلاح التعليمي من أجل تحقيق أعلى درجة من درجات التنافسية في المجتمع الكويتي والإصلاح في المنهج الوطني على أساس قرار وطني بتطوير وتطبيق فكرة جديدة ويقوم منهج الكويت الجديد على تطوير المناهج التي تركز على الطالب وعلى أساس مجموعة من الكفايات والمعايير المصممة بهدف تعزيز وتطوير كفاءات بشرية مدعمة بشكل كامل بالقيم والمبادئ التي

يرتكز عليها الدين الإسلامي من ناحية، ومن ناحية أخرى، بالكفايات المتوافقة مع تطورات القرن الحالي. كما تم تصميم المنهج الجديد ليتوافق مع أحدث الاتجاهات التربوية المتبعة في الدول المتقدمة حول العالم بما يحقق معه اكتساب المتعلمين مقومات النجاح، ويتمتعون بالثقة في النفس والقدرة على المساهمة الفعالة وتجمل المسؤولية. ويشمل منهج الكويت الوطني منظومة الخبرات التعليمية المقدمة للمتعلمين من خلال المواد بما فيها المعارف والمهارات والقيم من مرحلة رياض الاطفال حتى الصف الثاني عشر؛ لذا فإن منهج الكويت الوطني يحدد بضرورة ما يجب أن يعرفه المتعلمون وما يقدرون على فعله وكيف يتوقع أن تعكس مواقفهم التزامهم بالقيم الانسانية نتيجة للعملية التعليمية. (وزارة التربية- الكويت، 2016: 9)

يعرف التوجيه الفني العام للتربية الفنية بدولة الكويت (2015) المنهج القائم على الكفايات على أنه ذلك المنهج الذي يصرح ويخطط عملية التعلم من حيث تطوير كفايات التعليم. ويعرف (Singer, et al, 2014) المنهج القائم على الكفايات على أنه أحد التوجهات المنهجية ذات المغزى التي تستهدف الإيفاء بالتطلعات الخاصة بالدولة وتعرف الكفايات "بأنها نظم متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والمعتقدات التي يتم تطويرها من خلال التعليم النظامي وغير النظامي، فهي تتيح للمتعلمين أن يصبحوا أشخاصاً مسؤولين ومستقلين، قادرين على إيجاد حلول للعديد من المشكلات المتنوعة والعمل بشكل مقبول في الحياة اليومية بحسب معايير الجودة وفقاً لمعايير الاداء. (وزارة التربية في دولة الكويت، 2017: 17)

وتعرف الكفايات على أنها مجموعة من السلوكيات والمهارات المحددة التي يتم اكتسابها لمساعدة الفرد على التكيف بصورة ناجحة مع عدد من المواقف والمهام الخاصة (Bergsmann, et al 2015) ويمكن تعريف الكفايات بأنها "المهارات والمعارف والسلوك والاتجاهات التي تساعد الطلبة ليكونوا متعلمين ناجحين وأفراداً مبدعين وواثقين ومواطنين نشطين وذوي معرفة"، (Skourdoumbis 2015).

ومنهج الكفايات طريقة تعليمية تساعد كل طالب في التمكن من المعرفة والمهارة المقررة (الكفاية) بغض النظر عن الوقت المستغرق في ذلك، وقد جاء منهج الكفايات ليميز بثلاثة ملامح أساسية؛ الأول أنه يركز على المتعلم، فتعطى مساحة من الحرية لكل معلم لاختيار ما يناسب طلابه داخل الفصل من طرق وأساليب تعليمية دون تدخل من أي جهة خارجية، أي تعدد طرق التعليم في المرحلة الدراسية الواحدة بين كل مدرسة وأخرى وبين صف وآخر أما الثاني فيقوم على المخرجات، ويقصد بذلك إعطاء المعلم مساحة كبيرة من الحرية لتحديد الطريقة والوقت لتقييم الطالب، والثالث أن منهج الكفايات يقوم على التمايز، أي يوفر للمعلم أنشطة تعليمية وواجبات ومشاريع تناسب مستوى كل طالب على حدة، يكفل به تطوره على حسب مستواه، وهذا يضمن تمكّن الجميع مع نهاية العام الدراسي. (بهباني، 2016)

وتعطي التربية المستندة إلى الكفايات أهمية لعملية التعلم. كما أنها تشدد على نشاط المتعلم ودوره في بناء المعرفة وامتلاكها. ونتيجة لذلك تعتبر أحد أسس التوجه البنائي في التعلم حسب بعض التربويين. يمكن تحديد التربية المستندة إلى المعايير بأنها عملية لتخطيط المناهج الأكاديمية وتقديمها وإدارتها وتحسينها، وتقديم فيها معايير المحتوى الأكاديمي. المحددة بوضوح الأساس لمحتوى التعليم والتقييم. وتساعد المعايير في هذه التربية على التأكد من أن التلاميذ يتعلمون المهام بدل إعطائهم كتباً تُملي عليهم الممارسة الصّفية. ويكون تعلم التلاميذ محور التربية المستندة إلى المعايير. وتهدف هذه التربية إلى تحقيق مستوى من الفهم عال وعميق لدى التلاميذ؛ وهو فهم يتخطى التعليم المستند إلى الكتب المدرسية أو إلى الدروس والمعايير التربوية هي معارف ومهارات وعادات ومواقف وقيم. أساسية ينبغي أن تدرس ويتم تعلمها في المدرسة. وبذلك فإن المعايير توضح للطلاب توقعات الإنجاز وتساعد على

فهم ما ينبغي عليه فعله بهدف تحقيق المعايير وبلوغها. هذا من جهة ومن جهة ثانية تساعد المعلمين على تصميم المنهج والتعليم والتقييم حول ما هو مهم في التعلّم. (Harris, et al ,1996)

ويمكن القول بأن الغاية من الانتقال من المنهج التقليدي القائم على المحتوى إلى المنهج القائم على الكفايات هي تحسين الجودة الخاصة بالعملية التعليمية من خلال تمكين المتعلمين من تطوير الكفايات اللازمة والمرتبطة بكافة مجالات الحياة (Makunja.2015). وعادة ما يستخدم مدخل المنهج القائم على الكفايات في الإشارة إلى أحد التوجهات الوظيفية المطبقة في العملية التعليمية، والتي من شأنها التأكيد على المهارات الحياتية، وتقييم درجة الإتقان في تلك المهارات، وتعتبر تلك الكفايات ذات أهمية قصوى في مساعدة الفرد على قيامه بدوره على الوجه الأكمل في المجتمع الذي يعيش فيه (Komba& Mwandanji,2015)

ثانياً- الدراسات السابقة

- 1- دراسة الشمري (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في دولة-الكويت حول منهج الكفايات في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (400) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الجهراء التعليمية، وتوصلت النتائج إلى تبين آراء أفراد عينة الدراسة حول منهج الكفايات، وتمثلت في أن منهج الكفايات يسمح للمعلم بالابتكار والإبداع داخل الحصة، يتيح للمعلم الفرصة لربط مادته بالمواد الدراسية ويتطلب تدريس منهج الكفايات توفير العديد من الوسائل التعليمية
- 2- دراسة محمد (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة معوقات الاداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مقترحات المشاركين في الدراسة لخفض معوقات الاداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد(الكفايات). وقد توصلت الدراسة إلى أن معوقات الأداء التدريسي المتعلقة لمحاور الدراسة الاربعة (التخطيط للدرس، بيئة التعلم، استراتيجيات التدريس، التقييم في ضوء المنهج الوطني الجديد) (الكفايات) جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين في الدراسة في درجة معوقات الاداء التدريسي في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت ترجع لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المناطق التعليمية التالية: الاحمدي والجهراء والفروانية
- 3- دراسة مصباح (2020) هدفت إلى التعرف على درجة تحقيق محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي للمعايير الدولية (TiMSS)، (2019) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة للتعرف على درجة تحقق هذه المعايير اعتماداً على المعايير الواردة في إطار تقييم العلوم (Framework Science) (2019-TIMSS) الصادر عن الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) وتكونت عينة الدراسة من (190) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي للمعايير الدولية من وجهة نظر معلمي العلوم في العاصمة عمان كانت متوسطة وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مراجعة لكتاب العلوم العامة للصف الثامن من قبل القائمين على المناهج، بحيث يتضمن بعدي الموضوعات والبعد المعرفي بدرجة تتناسب مع المعايير الدولية (TIMSS.2019)
- 4- دراسة الشطي (2019) هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق منهج العلوم القائم على الكفايات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال معرفة آراء معلمات العلوم حول هذا المنهج بعد تطبيقه. وقد استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة علوم في المرحلة الابتدائية من مختلف المناطق التعليمية بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المعلمات حول محور تدريس المادة العلمية جاءت من حيث المتوسطات الحسابية في المرتبة الثالثة والأخيرة بين محاور الدراسة الثلاثة؛ حيث بلغت (2.47) وانحراف معياري (0.21).

5- دراسة الديحاني(2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم القيادات الدراسية للمنهج القائم على الكفايات في المدارس الابتدائية والمتوسطة في دولة الكويت وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (739) مشاركا، كما استخدمت الدراسة الاستبانة وقد توصلت الدراسة إلى أن الآراء المتعلقة بتقييم المنهج القائم على الكفايات في الدراسة الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت بدرجة محايد في جميع الأبعاد (الكفايات الأساسية، والكفايات العامة، والكفايات الخاصة). كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تقييم المنهج القائم على الكفايات في المدارس الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت.

6- دراسة المنصور (2018) هدفت إلى معرفة درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الاردن، حيث أظهرت النتائج تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة كما توصلت إلى أن من أهم الأسباب الداعية إلى تطوير مناهج العلوم هو تلافي نواحي القصور التي أظهرتها نتائج تقييم مناهج العلوم الحالية، ومواكبة التغيرات والمستجدات التي طرأت في مجال العلوم رغبة في الارتقاء بواقع العملية التربوية، والاستجابة لنتائج البحوث والدراسات العلمية التي أكدت على ضرورة تطوير المناهج

7- أجرى الخطيب (2017) دراسة هدفت الكشف عن درجة تضمين متطلبات مشروع التوجهات الدولية (2015 TIMSS) في محتوى كتب العلوم للصف الثامن الاردني. حيث كانت عينة الدراسة كتاب العلوم للصف الثامن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء قائمة لمتطلبات (TIMSS-2015)، وتوصلت الدراسة إلى أن نسب تضمين بعض المتطلبات الخاصة بالموضوعات كانت ضئيلة

8- وأجرى عبد (2016) دراسة هدفت تقييم محتوى كتاب مبادئ العلوم للصف الرابع الابتدائي وفق معايير دراسة التوجهات الدولية TIMSS حيث تم بناء قائمة بمعايير دراسة التوجهات الدولية الواجب توافرها في كتاب مبادئ العلوم للصف الرابع في العراق، اعتمدت الدراسة على أداة لتحليل المحتوى، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة السابقة إلى تفوق متطلبات علم الاحياء على علمي الفيزياء وعلوم الارض في محتوى كتاب مبادئ العلوم للصف الرابع الابتدائي.

9- هدفت دراسة صالحه (2015) تحديد مستوى جودة موضوعات علم الاحياء المتضمنة في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي للصفوف (الأول للتاسع) في فلسطين في ضوء المعايير العالمية ((TIMSS والمعايير القومية للتربية العلمية, NSES) ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم بناء أداة تحليل بالاعتماد على المعايير الدولية. كانت عينة الدراسة موضوعات علم الاحياء المتضمنة في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين، وأظهرت النتائج تدني مستوى الجودة في درجة توافر المعايير الدولية في موضوعات علم الاحياء المتضمنة بكتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين.

10- أجرى (Singer et al2014) ، دراسة هدفت إلى فهم تطوير المنهج القائم على الكفايات في القرن الحادي والعشرين في مؤسسات التعليم في دولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنهج القائم على الكفايات يعكس المعايير التعليمية الخاصة بدولة الكويت والتطور في الكفايات المنهجية بما يتماشى مع التطورات العالمية. كما

أن تلك الكفايات ليست قائمة على المنهج الدراسي وحده بل قائمة على التطلعات الخاصة بالنظام التعليمي في الدولة

11- أجرت الفارس(2014) دراسة هدفت اكتشاف أسباب تدني نتائج طلبة الصف الرابع الابتدائي في اختبارات (TIMSS) في مادة العلوم من وجهة نظر معلمهم وموجهي العلوم بدولة الكويت ، وقد تكونت عينة الدراسة من (81) معلماً وموجهاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن الاسرة والمعلم والمنهج الدراسي من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الاكاديمي.

12- وأجرى فالاهي وجولتاش وجيامي (Fallahi, Goltash& Ghaemi, 2013) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية للصف الأول الأساسي في ضوء معايير الكتاب الجيد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت الاستبانة من (22) عبارة مشتقة من معايير الكتاب الجيد، وتمثلت عينة الدراسة بكتاب التربية الاجتماعية للصف الأول الأساسي، كما تم اختيار (120) معلماً ومعلمة ممن يدرسون صفوف الأول الأساسي من المدارس الحكومية الإيرانية في مدينة كيرمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب التربية الاجتماعية للصف الأول الأساسي يحقق معايير الكتاب الجيد، وأن الكتاب مضبوط من ناحية الشكل وإخراج وبنسبة (94%).

13- دراسة موسى (2012) هدفت إلى تقييم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والإسرائيلية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير (TIMSS) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد قائمة بمعايير (2011) (TIMSS) محتوى منهاج العلوم، كما تم بناء استبانة معايير (2011) (TIMSS, 2011). تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تكونت من (211) معلماً ومعلمة من معلمي مبحث العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات (شرق غزة، رفح، خان يونس، الوسطى) كما اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية فتكونت من (30) معلماً ومعلمة من معلمي مبحث العلوم في المدارس التابعة لمدينة الناصرة في الداخل المحتل وقد توصلت الدراسة إلى بناء قائمة لمعايير (2011) TIMSS الواجب توافرها في محتوى منهاج العلوم للصف الرابع الأساسي كما توصلت الدراسة إلى أن النسبة العامة لمعايير (2011) TIMSS في محتوى منهاج العلوم الفلسطيني للصف الرابع الأساسي بلغت (68.37%) وهي نسبة ضعيفة، كما أسفرت النتائج عن تفاوت نسب مجالات معايير (2011) TIMSS (

14- وأجرى الحدراوي (2010) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من محافظات الفرات الأوسط، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب كان جيداً من حيث الشكل والإعداد والإخراج.

15- وقام أبو عازة (2009) بدراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء كمعايير الجودة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، تم توزيعها على عينة من جميع معلمي كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر والبالغ عددهم (200) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن النتائج التقديرية الإجمالية في المستوى الجيد، وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة، إذ بلغ متوسطها (70%)، وقد تمثلت نواحي القوة في الكتاب من أهمها: يشمل الكتاب فهرساً يوضح محتوياته، ويشمل الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع، وتظهر العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بحروف بارزة،

وأظهرت نتائج الدراسة جوانب الضعف ومنها: عدم تنوع الوسائل التعليمية، ولا توجد في الكتاب أهداف في بداية كل وحدة، وقلة الوسائل التعليمية في الكتاب.

16- قام الربايعة (2003) بدراسة هدفت إلى تحليل وتقويم مقرر اللغة العربية للصف الأول الأساسي فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (165) معلماً ومشرفاً تربوياً من محافظة جنين، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة والمقابلة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم المقرر جاءت إيجابية على جميع محاوره، وأن اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو التصميم والإخراج الفني للكتاب جاءت إيجابية، إذ أن الكتاب مضبوط طباعياً بدرجة مرتفعة.

17- وأجرى خليل (2003) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية في وكالة الغوث، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة-في مجال إخراج الكتاب- وضوح الطباعة وبروز العناوين، وجودة الورق وتناسق طول الكتاب مع عرضه وسمكه، وخلو اللغة من الأخطاء الإملائية والنحوية، بينما كانت الرسوم والخرائط غير واضحة بدرجة كاملة.

تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مواضيع مختلفة فبعض هذه الدراسات تناولت آراء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حول منهج الكفايات في ضوء بعض المتغيرات، كما تناولت دراسات أخرى معوقات الأداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت، وتناولت دراسات أخرى درجة تحقيق محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي للمعايير الدولية (TIMSS, 2019) وكذلك تناولت بعض الدراسات واقع تطبيق منهج العلوم القائم على الكفايات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. والصعوبات التي تواجه معلمي مادة العلوم في الصف السادس المتوسط في تدريس المنهج القائم على الكفايات في دولة الكويت ومدى تضمين متطلبات مشروع التوجهات الدولية (TIMSS 2015) في محتوى كتب العلوم للصف الثامن الأردني. كما تناولت دراساً أخرى تقويم محتوى كتاب مبادئ العلوم للصف الرابع الابتدائي وفق معايير دراسة التوجهات الدولية TIMSS وكذلك تحديد مستوى جودة موضوعات علم الاحياء المتضمنة في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي للصفوف (الأول للتاسع) في فلسطين في ضوء المعايير العالمية TIMSS والمعايير القومية للتربية العلمية (NSES).

في حين تناولت الدراسة الحالية موضوعاً يتم تناوله لأول مرة يتمثل في مدى تطابق مواضيع مختلفة تتعلق بمنهج الكفايات في دولة الكويت وفي دول أخرى، وتختلف هذه الدراسات في أهدافها عن الدراسة الحالية وتتفق معها جزئياً في دراسة منهج الكفايات في المرحلة الأساسية

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات العلوم في مدارس دولة الكويت في منطقة الفروانية والبالغ عددهن (350) معلمة وقد تم اختيار عينة عشوائية قدرها (80) معلمة من معلمات العلوم في منطقة الفروانية، وتم إعادة 70 استبانة إذ لم يستجب 10 معلمات وبعد تدقيق البيانات تم استبعاد ما مجموعه 8 استبيانات لعدم اكتمال المعلومات وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (62) معلمة

تصميم الأداة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل أبو عنزة (2009 و Goltash, A. &Ghaemi 2013) وبناء عليه قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة للتعرف إلى المواصفات والشروط الفنية بطباعة المناهج ومدى تطبيقها في دولة الكويت.

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري للأداة:

تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين من خلال عرضها على عدد (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، وتم تعديل أسئلة الاستبانة حسب ملاحظات ومقترحات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) معاملات كرونباخ ألفا الخاصة وثبات الإعادة.

م	البعد	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
1	إخراج الكتاب	11	0.890
2	التنسيق الطباعي والفني	13	0.824
3	الضبط الفني للألوان والرسومات والخرائط والصور	16	0.874
4	التوثيق والمراجع	11	0.703
	الأداة ككل	51	0.924

يظهر من جدول (1) أن معامل الثبات للأداة ككل قد بلغ (0.924)، وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات هذه الدراسة كما يتبين من الجدول ام معامل الثبات لكافة محاور الدراسة تراوح ما بين 0.890-0.703 وهي نسب مقبولة

الوزن النسبي والمعالجة الإحصائية

يتكون سلم الاجابة من خمسة خيارات حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث تم اعطاء موافق بشدة = 5 درجات وموافق بشدة = 4 درجات ومحايد = 3 درجات وغبر موافق = درجتان وغبر موافق بشدة = درجة واحدة

وقد تم تقسيم المدييات وفقا لما يلي

1-5 = 4 مقسومة على 3 مستويات = 1.33 وبناء عليه

- 1.33+1 2.33 اي من 1-2 الى اقل من 2.33 = مستوى منخفض

- $2.33 + 1.33 = 3.66$ تب من 2.33 إلى اقل من 3.66 = مستوى متوسط

- $3.66 + 1.33 = 5$ اي من 3.66 إلى 5 = مستوى مرتفع

سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي: ما مدى تطابق المواصفات الفنية في منهاج الكفايات للصف الثاني الابتدائي في دولة الكويت مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد ولالأبعاد الثلاثة مجتمعة وكالآتي:
الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على مستوى الأبعاد الأربعة وعلى مستوى عموم الأداة مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التطابق
1	تطابق جودة الشكل العام والإخراج الفني	3.97	.57	1	مرتفع
3	الضبط الفني للألوان والرسومات والخرائط والصور	3.58	.57	2	مرتفع
2	المواصفات والشروط الخاصة بالتنسيق الطباعي والفني	3.40	.51	3	متوسط
4	تطابق التوثيق والمراجع	3.05	.61	4	متوسط
	التطابق الكلي للأداة	3.50	70.5		مرتفع

يتبين من الجدول (2) حصول الأداة على متوسط كلي بلغ (3.65) بتقدير لفظي (مرتفع) لمدى التطابق أما على مستوى الأبعاد فحصل بُعد جودة الشكل العام والإخراج الفني على أعلى متوسط (3.97) ثم بُعد الضبط الفني للألوان والرسومات والخرائط والصور بمتوسط (3.58) وكلاهما بتقدير لفظي (مرتفع) لمدى التطابق، وأخيراً بُعد المواصفات والشروط الخاصة بالتنسيق الطباعي والفني بمتوسط (3.40) وبتقدير لفظي (متوسط) أما على مستوى العبارات داخل الأبعاد الأربعة: فسيتم تناولها على النحو الآتي:

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل تتطابق جودة الشكل العام والإخراج الفني للكتاب المدرسي مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا البعد ولها مجتمعة، والجدول (4) يبين ذلك؟

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على العبارات التي تقيس تطابق جودة الشكل العام والإخراج الفني للكتاب المدرسي مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التطابق
3	ورق الكتاب المدرسي مناسب للتلميذ من حيث الوزن.	4.10	.620	1	مرتفع
1	يتفق حجم ووزن الكتاب المدرسي والمرحلة العمرية للتلاميذ.	4.00	.724	2	مرتفع
9	جودة ورق الغلاف موافق للمواصفات والمقاييس الفنية.	4.00	.868	3	مرتفع
2	يتناسب طول الكتاب المدرسي للتلميذ مع عرضه.	3.98	.665	4	مرتفع
7	يتصف الكتاب المدرسي للتلميذ بمتانة التجليد.	3.98	.979	4	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التطابق
4	ورق الكتاب المدرسي للتلميذ مناسب من حيث اللون.	3.97	.849	6	مرتفع
8	يتوافق إخراج الكتاب المدرسي وتشطيبه مع المواصفات والمقاييس الفنية.	3.95	.777	7	مرتفع
5	ورق الكتاب المدرسي مناسب من حيث اللمعان.	3.94	.866	8	مرتفع
6	تناسب جودة تدبيل الكتاب المدرسي سن التلاميذ.	3.90	.953	9	مرتفع
10	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.	3.90	.900	9	مرتفع
11	ترتبط صورة غلاف الكتاب المدرسي بالمضمون المعرفي للكتاب.	2.40	.779	11	متوسط
	الكلي	3.97	.569		مرتفع

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس تطابق جودة الشكل العام تراوحت ما بين (2.4 - 4.10) وتشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة التي بين الموافقة المتوسطة والموافقة المرتفعة ويشير الجدول أيضا إلى أن المعدل الكلي لإجابات عينة الدراسة بلغ (3.97) أي نسبة قدرها (79.4%)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام الذي توليه إدارة المناهج لشكل الكتاب ووزنه ونوع الورق ولمعانه وحجمه، كما أن عملية توريد الورق إلى إدارة المناهج تتم وفق مواصفات تطابق المواصفات والشروط الفنية المعتمدة، وهذا بالتالي انعكس على جودة إخراج الكتاب الفنية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الربايعة (2003)، والتي أظهرت أن الكتاب مضبوط من حيث الإخراج بدرجة مرتفعة.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل يتطابق التنسيق المطبعي للكتاب المدرسي للتلميذ. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على لتطابق المواصفات والشروط الفنية الخاصة بالتنسيق الطباعي والفني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التطابق
12	الالتزام بنوع خط موحد في جميع أجزاء الكتاب المدرسي	4.06	.56	1	مرتفع
13	حجم الخط المستخدم للصفحات المطبوعة مناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة.	3.94	.674	2	مرتفع
14	المسافات بين السطور مناسبة.	3.82	.859	3	مرتفع
15	المسافات بين الكلمات مناسبة.	3.81	.865	4	مرتفع
19	حجم الهوامش مناسبة.	3.79	.727	5	مرتفع
18	الثبات في طريقة كتابة العناوين وحروفها في جميع المواضيع.	3.76	.918	6	مرتفع
16	طول الأسطر مناسب ومنتظم.	3.71	.894	7	مرتفع
17	تتميز العناوين بالوضوح.	3.65	.977	8	مرتفع
22	الكتاب يخلو من الأخطاء المطبعية في الحروف والتشكيل.	3.31	1.065	9	متوسط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التطابق
23	التناسب في توزيع وحدات الكتاب.	3.16	1.148	10	متوسط
24	عدم وضوح أرقام صفحات الكتاب من الناحية الفنية.	3.08	1.04	11	متوسط
20	عدم توحيد مصطلحات العناوين الرئيسية والفرعية بما يتناسب مع البيئة المحلية.	2.39	.875	12	متوسط
21	التشكيل (على الكلمات) غير كاف وفق المستوى المقرر للمرحلة العمرية.	2.26	.808	13	منخفض
	الكلي	3.40	.506		متوسط

يظهر من الجدول (4) أن متوسطات العبارات التي تقيس تطابق التنسيق الفني والطباعي تراوحت ما بين (2.26-4.06) بدرجات موافقة تراوحت بين المنخفضة والمرتفعة . وبلغت النسبة الكلية (68%)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام الذي توليه إدارة المناهج بالتنسيق الطباعي؛ لا سيما أن عملية التنسيق الطباعي تعطي مؤشراً على جودة الكتاب، وربما أيضاً يساعد الضبط الإلكتروني التلقائي المبرمج في ضبط الهوامش والخط وما شابه دون تدخل بشري كبير. وتتشابه نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو عنزة (2009) والتي أظهرت أن نسبة تحقيق المنهاج لمعايير الجودة بلغت (70%).

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل يتطابق توافر الضبط الفني للرسومات والصور والملصقات مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا البعد ولها مجتمعة. الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات بُعد تطبيق المواصفات والشروط الفنية الخاصة بالرسومات والخرائط والصور والألوان

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
38	تتميز الرسومات والصور والملصقات بوضوح الألوان.	3.90	.80	1	مرتفعة
31	ترتبط الرسومات والصور والملصقات بالكفايات الخاصة.	3.73	.750	2	مرتفعة
26	ترتبط الرسومات والصور والملصقات بالمحتوى المعرفي للكتاب.	3.72	1.010	3	مرتفعة
39	تتميز الرسومات والصور والملصقات بألوان محببة للتلاميذ.	3.70	.922	4	مرتفعة
36	تتلاءم الرسومات والصور والملصقات مع المرحلة العمرية للتلاميذ.	3.67	.901	5	مرتفعة
25	وضع الألوان للرسومات والصور والملصقات في الصفحات مناسب من الناحية الفنية.	3.66	1.100	6	متوسطة
30	ترتبط الرسومات والصور والملصقات بالكفايات العامة.	3.64	.870	7	متوسطة
34	تناسب الرسومات والصور والملصقات مع موقعها في الكتاب (نهاية: درس/الكتاب).	3.60	1.076	8	متوسطة
35	تناسب الرسومات والصور والملصقات مع مساحة الكتاب.	3.60	.939	9	متوسطة
27	تصميم الرسومات والصور والملصقات مناسب لحجم المكان المخصص له.	3.51	1.09	10	متوسطة
32	تعبير الرسومات والصور والملصقات تعبيراً واضحاً ودقيقاً عن المادة العلمية.	3.51	1.036	11	متوسطة
33	تتلاءم الرسومات والصور والملصقات بالبيئة المحلية.	3.50	.91	12	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
37	تتميز الرسومات والصور والملصقات بالمصادقية والواقعية.	3.35	.959	13	متوسطة
28	جودة الملصقات لا تناسب استخدام تلاميذ المرحلة العمرية.	3.12	1.108	14	متوسطة
29	مكان الملصقات غير مناسب بعد كل موضوع.	3.11	.943	15	متوسطة
40	تناسب الرسومات والصور والملصقات مع بعضها البعض.	3.70	.912	16	مرتفعة
	الكلي	3.58	.567		متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتطابق المواصفات والشروط الفنية الخاصة بالرسومات والخرائط والصور والألوان تراوحت ما بين (3.11-3.9) أي بدرجات موافقة بين المتوسطة والمرتفعة وبأهمية نسبية كلية قدرها (71.6%)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى الاختيار الدقيق للإشكال والرسومات من قبل مختصين في بناء المناهج بحيث تناسب المادة العلمية وتثريها، والاستعانة بالخبراء والفنيين لهندسة الغلاف والمحتوى بشكل يناسب أهداف المنهاج وخصائص الطلبة. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة خليل (2003) والتي أظهرت أن الرسوم والخرائط غير واضحة.

- نتائج الإجابة على السؤال الرابع: هل يتطابق التوثيق والمراجع مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم؟.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس تطابق التوثيق والمراجع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
41	يتضمن الكتاب المدرسي للتلميذ فهرس بمواضيع الدروس.	3.80	.920	1	مرتفعة
44	يوثق الكتاب المدرسي للتلميذ الآيات الكريمة المستشهد بها.	3.45	1.111	2	متوسطة
43	يتضمن الكتاب المدرسي للتلميذ ملحقاً بالمعاني الإنجليزية.	3.19	1.365	3	متوسطة
42	يتضمن الكتاب المدرسي للتلميذ فهرس بالأشكال.	3.10	1.099	4	متوسطة
49	يتضمن ويوثق المراجع العربية.	3.09	1.126	5	متوسطة
45	يوثق الكتاب المدرسي للتلميذ الأحاديث النبوية المستشهد بها.	3.05	1.233	6	متوسطة
48	يتضمن ويوثق المواقع الإلكترونية.	2.87	1.123	7	متوسطة
47	عدم تضمين الكفايات الخاصة في فهرس المحتويات في الكتاب المدرسي للتلميذ.	2.71	1.107	8	متوسطة
50	يتضمن ويوثق المراجع الأجنبية.	2.66	.974	9	متوسطة
51	عدم الوضوح في توثيق طبعات الكتاب المدرسي للتلميذ في السنوات.	2.63	1.089	10	متوسطة
46	عدم تضمين الكفايات العامة في فهرس المحتويات في الكتاب المدرسي للتلميذ.	2.45	1.019	11	متوسطة
	الكلي	3.05	.608		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتطابق التوثيق والمراجع مع المعايير العالمية بشكل عام تراوحت ما بين (2.45-3.8) بدرجات موافقة متوسطة ومرتفعة وبأهمية نسبية كلية بلغت (61%)، وربما تعزى هذه

النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتدريب موظفي إدارة المناهج على تطبيق المواصفات والمقاييس الخاصة بطباعة المناهج، والتي انعكست بالتالي على جودة طباعة المناهج. وبالمقارنة مع نتائج دراسة فالاهي وجولتاش وجيامي (Goltash&Ghaemi, Fallahi, 2013) فقد بلغت نسبة ضبط الكتاب من ناحية الشكل وإخراج (94%)، وهذا يعني أن المناهج الكويتية مضبوطة ولكن ليس بالشكل المثالي.

جدول (7) نتائج تحليل فرضيات الدراسة

النتيجة	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	الدالة المعنوية	المتغير
رفض الفرضية العدمية	13.396	61	0.000	تطابق جودة الشكل العام والإخراج الفني للكتاب المدرسي
	6.855	61	0.000	تطابق التنسيق المطبعي للكتاب المدرسي للتلميذ. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم
	7.998	61	0.000	تطابق توافر الضبط الفني للرسومات والصور والملصقات مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم
قبول الفرضية	0.689	61	0.493	وجود تطابق في التوثيق والمراجع

يتضح من الجدول اعلاه أن قيم t بلغت 13.396 و6.855 و6.855 و0.689 وجميع القيم أكبر من قيمة T الجدولية ودالة احصائيا باستثناء القيمة الرابعة، وهذا يعني رفض الفرضيات العدمية الثلاثة الأولى، وقبول الفرضية العدمية الرابعة اي أن هناك تطابق جودة الشكل العام والإخراج الفني للكتاب المدرسي ووجود تطابق التنسيق المطبعي للكتاب المدرسي للتلميذ. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم ووجود تطابق توافر الضبط الفني للرسومات والصور والملصقات مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم وعدم وجود تطابق في التوثيق والمراجع، ويعود الرفض لغياب وجود معايير كويتية حول التوثيق والمراجع

مناقشة النتائج

بينت نتائج التحليل الاحصائي ما يلي

هناك تطابق في جودة الشكل العام والإخراج الفني للكتاب المدرسي. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم

هناك تطابق التنسيق المطبعي للكتاب المدرسي للتلميذ. مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم هناك تطابق في توافر الضبط الفني للرسومات والصور والملصقات مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليل (2003) والتي أظهرت أن الرسوم والخرائط غير واضحة. هناك تطابق في التوثيق والمراجع مع المعايير العالمية من وجهة نظر معلمات العلوم وتتفق هذه نتيجة مع نتائج دراسة فالاهي وجولتاش وجيامي (Goltash&Ghaemi, Fallahi, 2013) فقد بلغت نسبة ضبط الكتاب من ناحية الشكل وإخراج (94%)، وهذا يعني أن المناهج الكويتية مضبوطة ولكن ليس بالشكل المثالي

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

- 1- العمل على الالتزام بمعايير التوثيق والمراجع الدولية في تصميم وإخراج كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي

- 2- التركيز على تطابق المواصفات والشروط الفنية الخاصة بالتنسيق الطباعي والفني نظرا لأثر التنسيق الطباعي على نفسية القارئ والتلميذ في وقت واحد
- 3- تصميم الكتب بما يتفق وحجم ووزن الكتاب والمراحل العمرية للطلبة.
- 4- الاهتمام بتشكيل الكتاب بشكل كافٍ وفق المستوى المقرر وبالشكل المثالي.
- 5- تبني وزارة التربية والتعليم عقد دورات وورش تدريبية لأعضاء إدارة المناهج بحيث تطلعهم على أحدث المستجدات في هذا المجال، ورفع سوية أدائهم.
- 6- إجراء المزيد من الدراسات حول المواصفات والشروط الفنية بطباعة المناهج ومدى تطبيقها من قبل إدارة تطوير المناهج في دولة الكويت، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسات الحالية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عزة، يوسف. (2009). دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- بهباني، هيفاء (2016) منهج الكفايات... ما هو؟ وهل سينجح؟، مقال منشور بالصحف في 206/11/5
- الجعافرة، عبد السلام (2011). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمان: مكتبة المجتمع.
- الحارثي، عبد الله (2008) بناء أنموذج للمساءلة التربوية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن
- الحدراوي، عدنان (2010). تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. جامعة سانت كليمنتس العالمية، بغداد.
- خطاطبة، محمد (2018) تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات (TIMSS) في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- الخطيب، عيسى (2017) درجة تضمين متطلبات مشروع التوجهات الدولية لدراسة الرياضيات والعلوم (TIMSS 2015). في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- خليل، عدنان (2003). دراسة تقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في وكالة الغوث. ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الدليبي، طه؛ والهاشي، عبد الرحمن (2007). المناهج بين التقليد والتجديد. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الديحاني سلطان غالب (2019) تقييم القيادات المدرسية للمنهج القائم على الكفايات في المدارس الابتدائية والمتوسطة في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 20 العدد 4
- الربابعة، مازن (2003). تحليل وتقييم مقرر اللغة العربية للصف الأول الأساسي بفلسطين. كلية التربية، جامعة النيلين.

- ريان، عادل (2015)، مدى تحقيق معايير (TIMSS) في كتاب الرياضيات المقرر على طلبة الصف الثامن الأساسي في فلسطين». مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(11)
- الساموك، سعدون؛ الشمري، هدى (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- سلامة، عادل (2008). تخطيط المناهج المعاصرة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الشطي، يعقوب (2019) واقع تطبيق منهج العلوم القائم على الكفايات من خلال آراء معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت: دراسة وصفية تحليلية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلد45 عدد 173
- الشمري، يوسف ساير (2020) آراء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حول منهج الكفايات في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، الكويت
- صالحه، نوال فخري (2015) مستوى جودة موضوعات علم الاحياء المتضمنة بكتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير الدولية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- عبد، احسان حميد (2016) تقويم محتوى كتاب مبادئ العلوم للصف الرابع الابتدائي وفق معايير دراسة التوجهات الدولية (TIMSS) (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، بغداد، العراق
- الفارس، شيماء عبد اللطيف (2014) أسباب تدني نتائج طلبة الصف الرابع الابتدائي في اختبارات TIMSS المادة العلوم من وجهة نظر معلمهم وموجهي العلوم بدولة الكويت. (ماجستير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط، عمان.
- محمد أنور حسن (2020) معوقات الاداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد4 جزء 4
- مرعي، توفيق؛ الحيلة، محمد. (2012). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصلى ندى عودة (2020) درجة تحقيق محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي للمعايير الدولية لاختبارات TIMSS-2019 من وجهة نظر معلمي العلوم في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت
- المنصور، عرين (2018) درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الاردن
- الموسوعة العربية (2013). معجم المصطلحات. الموسوعة العربية 13(1).
- موسى صالح احمد عطية (2012) تقويم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والإسرائيلية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير (TIMSS) دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة
- وزارة التربية والتعليم – دولة الكويت 2016، 2017
- وزارة التربية والتعليم الاردنية 2007

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bergsman, E., Schultes, M-T., Winter, P., Schober, B., & Spiel, C . (2015). Evaluation of competence-based teaching in higher education: From theory to practice. Evaluation and Program Planning, (52)
- Fallahi, V., Goltash, A. &Ghaemi, N (2013). Evaluating the Social Science Textbook (1st grade of guidance school of Iran) in terms of Optimum Features and Criterion of Textbooks. Mevlana International Journal of Education (MIJE), Vol. 3(2), pp. 12-18.

- Harris, D. E., and Carr, J. F., Flynn, T., Petit, M. and Rigney, S. 1996, How to Use Standards in the Classroom. The Center for Curriculum Renewal, Swanton
- Joyce, S (1992). Curriculum Based Assessment and Programming. Boston: Allyn and Bacon.
- Ketteringham, K (2007). Do we need studies in the classroom? Journal of early children, 3(2), pp: 20-40.1
- Komba, S. C., & Mwandangi, M. (2015). Reflections on the Implementation of Competence Based Curriculum in Tanzanian Secondary Schools. Journal of Education and Learning, 4(2), 73-80
- Makaran, D. M. (2015). Factors influencing curriculum development process in secondary school education in Mogadishu. Somalia (Unpublished Master Dissertation), University Of Nairobi, Kenya.
- Makunja, G. (2015). Adopting competence-based curriculum to improve quality of secondary education in Tanzania: "Is it a Dream or Reality"? International Journal of Education and Research, 3(11), 175-188.
- Singer, F. M., Samihaian, F., Holbrook, J., & Crisan, A. (2014). Developing a competence-based curriculum for the 21st century: the case of Kuwait. Procedia- Social and Behavioral Science, 128,
- Skourdumbis, A. (2015). Distorted representations of the 'capability approach' in Australian school education. Curriculum Journal, 26(1), 24-
- Tanner, D (1990). History of the school curriculum. New York: Macmillan.